

كيف أمنع طفلي من الركل والعض؟

له بالنزول بعد أن يعتذر منك وسامحيه وانسي الموضوع. في هذا الوقت لا تسمحى لأحد بالتحدث معه. مع الوقت سوف تصل الرسالة للطفل. انتبهوا العقاب هو للعقاب وليس لتعذيب الطفل. قد تقولون هذا العقاب لا ينفع... بل سينفع مع شيء من الصبر. لا تحاولوا اعتماد العقاب بطريقة عنيفة لأنها سترتد سلبا عليك وعليه.

في هذا العمر يتعلم الطفل ما هو مسموح أن يفعله مما هو غير مسموح. وهذه الطريقة في العقاب ستساعده على فهم ذلك. تذكرى سيدتي أن الطفل يريد من الركل والضرب جذب انتباهك واهتمامك، واعلمي أن إظهار حيك واهتمامه له سيساعده أيضاً على تخطي هذا السلوك العدوانى.



فترة العقاب التي قلنا إنها دقيقة أو دقيقتان أو ثلاث أي دقيقة عن كل سنة. خصصي هذه الدقيقة أو الدقيقتين لتهدئة نفسك. وعند انتهاء مدة العقاب اسمحي

كلما حاول القيام من مكانه أعيديه إلى الكرسي وقولي إن عقابه سيبدأ حين يجلس هادئاً، إذا اعتذر قولي إن عليه أولاً الجلوس هادئاً. لا تتحدثي إليه

يقوم الأطفال بالضرب والعض والركل للحصول على انتباهك، ولكن عليك أن تظهرى لهم أن هذه الطريقة لا تنفع.

حين يبدأ طفلك بالضرب والركل قولي له إنه سيعاقب على الضرب أو العض بوضعه في كرسي العقاب. ضعيه في المكان المخصص للعقاب مدة دقيقتين. خصصي دقيقة عقاب مقابل كل سنة من عمر الطفل. كيف يتم ذلك؟ عندما يركل أو يعض خذيه أجلسه على كرسي لا تصل قدميه إلى الأرض إذا جلس عليه واتركيه جالساً عليه. ضعيه قريبك في المطبخ مثلاً بحيث يمكنك رؤيته ومرافقته. لا تضعيه أمام أشياء قد تشتت انتباهه وتركيه ولا تشغلي التلفاز إذ يجب أن يشعر بالعقاب.

طفلي يتعرض للضرب في المدرسة.. ما العمل؟



● طفلي ضعيف يعتدي عليه زملاؤه في المدرسة بالضرب ولا يستطيع رد العدوان عن نفسه.. ماذا أفعل؟

مشكلة يواجهها الكثير من الآباء والأمهات باحثين عن حلول عملية لمواجهة مثل هذه المواقف. ويجب علينا أن نجد حلولاً تمكن الابن من مواجهة المشكلة وتعرّز من ثقته بنفسه أمام أصدقائه دون أن تنسب في تحويله إلى طفل عدواني يريد الدفاع عن نفسه بأي طريقة دون تفكير!

في البداية يجب أن نعلم أن بعض الأطفال تكون عندهم الرغبة في إظهار التحكم والسيطرة على أصدقائهم فيلجأون إلى التصرف بطريقة عدوانية معهم، وأحياناً يجدون ردود فعل من الطفل المعتدى عليه تقوّي رغبتهم أكثر في الاعتداء مثل البكاء أو الهروب.

أما عن الطفل المعتدى عليه فمن الممكن أن يكون هناك أكثر من سبب لذلك، مثل أن يكون كثير الخوف أو التوتر، أيضاً من الممكن أن يكون من النوع الحساس والخجول ولذلك يظهر عليه الضعف أمام زملائه.

إليك بعض النقاط التي يمكن اتباعها مع طفلك إذا تم الاعتداء عليه في المدرسة؛ لتتمكنوا معا كآسرة من حل هذه المشكلة.

● استمعي جيداً إلى كل ما يريده طفلك إخبارك به.

الاستماع الجيد إلى كل تفاصيل المشكلة من الابن والابتعاد تماماً عن فكرة لومه على ضعفه

وثقته بنفسه ومن المفترض هنا أن نحاول تعزيز ثقته بنفسه وليس تقليها.

● أشعري طفلك بالنجاح والتفوق! هناك طرق كثيرة لكي تزيد ثقة طفلك بنفسه التي هي في الغالب ما تجعله لا يستطيع الدفاع عن نفسه. مثلاً عليك أن تجدي نشاطاً محبباً إليه، يستطيع أن يفعله بشكل جيد جداً وتعامله معاً وتكافئيه على عمله الجيد، حينما يجد التقدير من والديه وقدرته على فعل أشياء بشكل سليم تسعده وتسعد من حوله سوف ترتفع ثقته بنفسه بشكل كبير.

والبعد أيضاً عن رد الفعل القوي والصوت المرتفع في الحديث مثل أن تقولي له بعصبية: «إزاي حد يمد إيدك عليك!» فردود الفعل المشابهة ستجعل طفلك خائفاً في كل مرة يتكلم فيها معك ومع والده عن مشكلة حدثت له، ولذلك يجب إظهار دعمك له وتقوية موقفه وإظهار كم أنكما تهماً جيداً حالته النفسية وتشعران بما يشعر به. وتذكرى أنه حين يعبر الطفل عن مشاعره السلبية يتخلص من أثرها السيئ!

● لا تشعريه بأنه ضحية. فحين يشعر الطفل بذلك سوف يقلل أكثر من